

تفسير القرآن الكريم

١٧ سورة المعارج ١٢-١-١٤٠

دراسات الأستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

سورة المعارج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المعارج

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعِ ﴿١﴾

لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾

سورة المعارج

مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾

سورة المعارج

تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾

سورة المعارج

فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾

إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾

وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾

سورة المعارج

يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾

سورة المعارج

وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

سورة المعارج

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمَجْرَمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمئذٍ بَنِيهِ ﴿١١﴾

وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾

وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يَنْجِيهِ ﴿١٤﴾

سورة المعارج

كَلَّا إِنَّهَا لَنظَى (١٥)

نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى (١٦)

تَدْعُوا مَنَ أَدْبَرَ وَ تَوَلَّى (١٧)

وَ جَمَعَ فَأَوْعَى (١٨)

سورة المعارج

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً ﴿١٩﴾

إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً ﴿٢٠﴾

وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً ﴿٢١﴾

سورة المعارج

إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾

الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾

سورة المعارج

وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾

لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾

سورة المعارج

وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ

﴿ ٢٦ ﴾

سورة المعارج

وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾

إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَا مُنُّوا ﴿٢٨﴾

سورة المعارج

وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾

إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾

فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾

سورة المعارج

وَ الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَاعُونَ ﴿٣٢﴾

سورة المعارج

وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ

﴿ ٣٣ ﴾

سورة المعارج

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

﴿ ٣٤ ﴾

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

- و قوله (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ) وصف لهم بأنهم يحافظون على صلاتهم فلا يضيعونها
- و قيل إنهم يحافظون على مواقيتها فلا يتركونها حتى تفوت

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

- قوله تعالى: «وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ» المراد بالمحافظة على الصلاة رعاية صفات كمالها على ما ندب إليه الشرع.
- قيل: و المحافظة على الصلاة غير الدوام عليها فإن الدوام متعلق بنفس الصلاة و المحافظة بكيفيتها فلا تكرار في ذكر المحافظة عليها بعد ذكر الدوام عليها

سورة المعارج

أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾